mroftalp htehaB ni knil muideM

كتاب فقه العبادات للشيخ ابن عثيمين 92

محمد بن صالح العثيمين

فالشيخ محمد في لقائنا الماضي تحدثنا عن اركان الصلاة وعرفنا كذلك صفة الصلاة. في هذا اللقاء نود ان نعرف ما هي واجبات الصلاة الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

واجبات الصلاة الى اقوال او الافعال التي اذا تركها الانسان عمدا بطلت صلاته وان تركها سهوا فانه يجبرها سجود السهو. نعم فمنها التكبيرات سوى تكبيرة الاحرام لانها من واجبات الصلاة - 00:00:21

اما تكبيرة الاحرام فانها ركن من اركان الصلاة لا تنعقد الصلاة الا بها ويستثنى من هذه التكبيرات تكبيرة الركوع اذا اكل المأموم والامام رافع فانه يكبر تكبيرة الاحرام قائما منتصبا - 00:00:51

فاذا اهوى الى الركوع فان التكبير في حقه سنة اخذ قرره الفقهاء رحمهم الله ومن الواجبات التسبيح في الركوع والسجود وفي الركوع سبحان ربي العظيم وفي السجود سبحان ربي الاعلى - 00:01:14

ومن الواجبات التشهد الاول وجلسته ومن الواجبات ايضا التكبير والتحميد. هذا قول سمع الله لمن حمده عند الرفع من الركوع وقول ربنا ولك الحمد بعد القيام من الركوع الامام والمنفرد - 00:01:34

اما المأموم فانه يقول ربنا ولك الحمد حين رفعه من الركوع هذه الواجبات اذا تركها الانسان متعمدا بطلت صلاته وان تركها سهوا صلاته صحيحة ويجبرها سجود السهو. نعم حديث عبدالله بن بحينة رضي الله عنه - 00:02:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين فلم يجلس في صلاة الظهر فلما قضى الصلاة سجدا سجدتين ثم سلم اه ما دمنا ايضا عرفنا واجبات ثلاث نود ان نعرف شيئا من سنن الصلاة - 00:02:21

نعم اذا اردت اذاعة اذا عرف الانسان اذا عرف الانسان اركان الصلاة وواجباتها فكل ما عداها فهو سنة ومن ذلك الزيادة على الواحدة فيه ركوع والسجود ومن ذلك صفة الجلوح - 00:02:42

سبعة فانه يجلس مفترشا فانه يجلس مفترشا في جميع جلسة الصلاة والافتراش ان يجلس على رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى القدم الا في الجلسة الثانية في الصلاة ذات التشهدين فانه يجلس متورثا - 00:03:11

والتورف ان ينصب قدمه اليمنى ويخرج رجله اليسرى من تحت الساق في يساره ومن السنن في الصلاة ان يرفع الانسان يديه الى حلو منكبيه او الى فروع اذنيه عند تكبيرة الاحرام - 00:03:38

وعند الركوع وعند رفع منه وعند القيام من التشهد الاول والسنن كثيرة يعرفها من تتبع كتب الفقهاء في هذا. نعم آآ ايضا آآ في هذا اللقاء. اه نود ان نعرف اه - 00:03:59

سجود الدهو والسداد من حيث موجباته او من حيث موجباته ومواضعه. نعم شديد اسوي في الصلاة كتابه جملة ثلاثة الزيادة والنقص والشر الزيادة مثل ان يزيد الانسان ركوعا او سجودا او قياما او قوت - 00:04:23

والنقص يتبع ان ينقص الانسان ركنا او يوقف واجبا من واجبات الصلاة والشك ان يتردد كم صلى ثلاثا ام اربعا نهلا اما الزيادة فان الانسان اذا زاد صلاة ركوعا او سجودا - 00:04:52

او قياما او قعودا متعمدا بطلت صلاته لانه اذا ذاب فقد اتى بالصلاة على اذا اذا انه اذا زاد متعمدا فقد اتى بالصلاة على غير الوجه الذي امر الله به ورسوله - 00:05:14

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اما اذا زاد ذلك ناسيا فان صلاته لا تبطل ولكنه يسجد للسهو

بعد السلام ودليل ذلك - 00:05:33
حديث ابي هريرة رضي الله عنه حين سلم النبي صلى الله عليه وسلم من ركعتين في احدى صلاته العشي اما الظهر واما العصر فلما ذكروه اتى صلى الله عليه وسلم بما بقي من صلاته وسلم - 00:05:50
ثم سجدت سجدتين بعدما سلم حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر خمسا فلما انصرف قيل له ازيد في الصلاة قال وما ذاك؟ قالوا صليت خمسا - 00:06:10
فكما رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين اما النقص فان نقص الانسان ركنا من اركان الصلاة فلا يخلو فلا يخلو اما ان يذكره قبل ان يصل الى موضعه من الركعة الثانية - 00:06:27
فحينئذ يلزمه ان يرجع فيأتي بالركن وفيما بعده واما الا يذكره حتى يصل الى موضعه من الركعة الثانية وحينئذ تكون الركعة الثانية بدلا عن التي تركه منها فيأتي بدلها اي بدلا التي تركها التي تركه منها بركعة - 00:06:54
وفي هاتين عليه يسجدوا بعد السلام مثال ذلك رجل قام حين سجد السجدة الاولى من الركعة الاولى ولم يجلس ولم يسجد السجدة الثانية ولما شرعت القراءة ذكر انه لم يسجد ولم يجلس بين الثنتين - 00:07:22
فحينئذ يرجع ويجلس بين السجدتين ثم يسجد ثم يقوم فيأتي بما بقي من صلاته ويغسل نفسه بعد السلام ومثال من لم يذكره الا بعد وصوله الى محله انه قام من السجدة الاولى - 00:07:49
الركعة الاولى ولم يسجد السجدة الثانية ولم يجد بينها وبين الاولى ولكنه لم يذكر الا حين جلس بين السجدتين من الركعة الثانية في هذه الحال تكون الركعة الثانية هي الركعة الاولى - 00:08:13
ويزيد ركعتان في صلاته ويسلم ثم يأتي بالاسلام لا اما اما نقص الواجب فاذا نقص واجبا وانتقل من موضعه الى الموضع الذي يليه مثل ان نسي قوله سبحان ربي الاعلى - 00:08:32
ولم يذكر الا بعد ان رفع من السجود فهذا قد ترك واجبا من واجبات الصلاة سهوا فيمضي في صلاته ويسجد للسهو قبل السلام لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ترك الشهر الاول - 00:08:58
مضى في صلاته ولم يرجع وسجد للسهو قبل السلام اما الشك فان الشك وهو التردد بين الزيادة والنقص بان يتردد هل صلى ثلاثا ام اربعا لا يخلو من حالين اما ان يترجح عنده احد الطرفين الزيادة او النقص - 00:09:14
فيبني على ما ترجح عنده ويتم عليه ويسجد مثله بعد السلام واما ان لا يترجح عنده احد الامرين فيبني على اليقين وهو الاقل سيتم عليه ويسجد للسهو قبل السلام مثال ذلك - 00:09:42
رجل صلى الظهر ثم شك هل هو الان في الركعة الثالثة او الرابعة وترجح عنده انه انها الثالثة فيأتي بركعة ثم يسلم ثم يسجد الثاني و مثال ما التوافير عمران - 00:10:06
رجل يصلي الظهر لا شك هل هذه الركعة الثالثة او الرابعة ولم يترجح عنده ان انها الثالثة او الرابعة فيبني على اليقين وهو الاقل ويجعلها الثالثة ثم يأتي ركعة ويسكن نفسه قبل ان يصلي - 00:10:29
وبهذا تبين ان سجود السهو يكون قبل السلام فيما اذا ترك واجبا من الواجبات او اذا شك في عدد الركعات ولم يترجح عنده احقر هذا الطرفين وانه يكون بعد السلام فيما اذا زاد في صلاته - 00:10:51
او وترجح عنده احد الطرفين. نعم لكن اذا كان باب الصلاح هل يلزم له ايضا السنان اي نعم اذا كان السجود بعد السلام فانه يجب له السلام فيسجد السجدتين ثم يسلم - 00:11:11
وهل يجب له التشهد بهذا خلاف بين العلماء والراجح انه لا يجب له التشرد اه ايضا اذا عرفنا سجود السهو آآ نود ايضا ان نعرف مثل مبطلات الصلاة ولو على سبيل الاجمال - 00:11:30
من خلاف الصلاة تدور على شيئين مما ترك ما يجب فيها او فعل ما يحضر فيه فاما ترك ما يجب فمثل ان يترك الانسان ركنا من اركان الصلاة متعمدا او شرط من شروطها متعمدا - 00:11:57

او او واجبا من واجباتها متعمدا مثال ترك الركن ان يترك الركوع متعمدا ومثال ترك الشرط ان ينحرف عن القبلة في اثناء الصلاة متعمدا ومثال ترك الواجب ان يترك التشهد الاول متعمد - 00:12:16

فاذا ترك اي واجب من واجبات الصلاة متعمدا فصلاته باطلة سواء سمي ذلك الواجب فرقا امرة ام واجبة الشيء الثاني مما يدور عليه الصلاة الفعل محرم فيه فالمسلم في صلاته - 00:12:38

او يتكلم كلام الادميين او يبحث او ما اشبه ذلك من الاشياء التي هي حرام في اثناء الصلاة يفعلها متعمدا فان صلاته تبطل في هذه الحال اه شكرا اثابكم الله - 00:13:02